الأرشيف الوطني يطلق حملة لرقمنة 2030 ملصقا انتخابيا قديما

الرباط – محمد الشرقاوي – الأرشيف الوطني يطلق حملة لرقمنة 2030 ملصقا انتخابيا قديما تعود إلى انتخابات 1963 و1965 و1970 و1977 و1984 و1997 و2002 و2007 و2011 و2016 و2021 ضمن برنامج يمتد على ثلاث سنوات ويشمل أرشيف الأحزاب والنقابات والجمعيات المحلية منذ الاستقلال.

وقال المدير العام للأرشيف الوطني عبد الرحيم الشرقاوي إن الملصقات تشكل جزءا من الذاكرة البصرية للمغاربة وإن كثيرا منها مهدد بالتلف بسبب الرطوبة وتآكل الورق وفقدان النسخ الأصلية في مقرات الأحزاب بعد كل انتخابات. وأضاف أن الفريق سيعتمد على الماسحات الضوئية وعلى متطوعين يجمعون الملصقات من الأسواق الشعبية ومن أرشيف الصحافة المكتوبة.

وأوضح المسؤول أن كل ملصق سيخضع لبطاقة وصف تتضمن تاريخ الانتخابات ومكانها والحزب المعني ولغة الشعار وعدد الألوان وحالة الورق، وأن النسخ الرقمية ستوضع في متصفح مفتوح يمكن للباحثين البحث فيه بكلمات مفتاحية مثل اسم الحزب أو لون الملصق أو رمز الحمامة أو الشمس الذي تكرر في معظم الحملات الانتخابية الأولى بعد الاستقلال.

وقال الباحث في التاريخ السياسي عبد الصمد بن شريف إن الملصق الانتخابي لعب دورا كبيرا في تعبئة الناخبين الأميين الذين كانوا يعرفون أحزابهم بالألوان والرموز قبل القراءة والكتابة، وإن دراسة هذه المادة تتيح فهم كيف تغير الخطاب السياسي من شعارات عامة إلى وعود محددة بالبناء والتشغيل والتعليم خلال أربعين سنة.

وأعلن الأرشيف أن أول دفعة من الملصقات ستنشر ابتداء من يناير المقبل وأن الحملة ستستمر ثلاث سنوات بميزانية تقدر بمليون درهم، وأن الفريق يبحث عن شراكات مع الجامعات ومع قناة تلفزيونية وطنية لإنتاج برنامج وثائقي عن كل انتخابات. وطلب من المواطنين الذين يملكون ملصقات قديمة في بيوتهم أن يتصلوا بالأرشيف قبل رميها، مؤكدا أن النسخة الواحدة قد تكون الوحيدة المتبقية من حملة كاملة.

○ في مدينة بنسودة الساحلية أعلن المجلس البلدي أن الحملة الانتخابية لمرشحين اثنين في دائرة الحي الشرقي ستبدأ رسميا يوم 18 شتنبر الجاري وتستمر ثلاثة أسابيع، وأن اللوائح النهائية للمرشحين نشرت على لوحات الإعلانات في ساحة السوق وفي مقر الجماعة الترابية منذ الساعة العاشرة صباحا.

وقال رئيس المجلس البلدي إن اللائحة تضم اسم كل مرشح وصورته ورقمه في القائمة وحزبه أو صفته إن كان مستقلا، وإن الإدارة وزعت نسخا مطبوعة على الأحزاب والجمعيات المحلية بعد أن تأكد من استيفاء الشروط القانونية المتعلقة بالسن والجنسية والتصريح بالممتلكات وعدم الحكم بعقوبة سالبة للحرية.

وأوضح أن الحملة ستنظم في فضاء واحد يضم ست لوحات كبيرة موزعة على أربعة أحياء، وأن الجماعة خصصت لكل لائحة لوحة واحدة لا يجوز تغطيتها أو نزعها، وأن أي ملصق يوضع خارج اللوحة يعتبر مخالفة يحرر بشأنها محضر يحال على النيابة العامة إذا تكرر الخرق بعد إنذار كتابي.

وقال مصطفى الحداوي، وهو مرشح عن لائحة الحي الشرقي، إن فريقه اختار ألوانا هادئة للملصق تفاديا لما وصفه بالضجيج البصري الذي يميز بعض الحملات السابقة، وإن الشعار الوحيد الذي اعتمده هو وعد بإصلاح الإنارة في ثلاثين زقاقا خلال سنة واحدة إذا فاز بالمقعد، مضيفا أن الحملة لا تملك سوى ميزانية محدودة لا تتجاوز ثلاثة آلاف درهم.

من جهته قال المرشح عن لائحة الوفاق إن حملته ستركز على زيارة المنازل وعلى توزيع نشرة من صفحة واحدة تتضمن برنامجا من خمس نقاط فقط، معتبرا أن الناخب يقرأ نشرة طويلة لا يقرأها أصلا. وأضاف أن فريقه سيخصص يوما كاملا لاستقبال الشكايات المتعلقة بالإنارة والنظافة وحفر الطرق، وأن الأرقام ستعلن أسبوعيا في بيان يوزع على الصحافة المحلية.

○ في المقابل عبر مرشح لائحة الحي الشرقي عن تحفظه على توقيت الحملة، معتبرا أن بدايتها في رمضان تجعل التجمعات المسائية صعبة وتحد من حضور الناخبين إلى المساجد والمقاهي. وطلب من اللجنة الإقليمية للانتخابات النظر في تمديد الفترة بيوم واحد إذا ثبت أن نسبة الحضور انخفضت عن المعدل المسجل في انتخابات سابقة.

○ من جهة أخرى أعلنت جمعية أصدقاء البيئة في بنسودة أنها ستنظم ندوة مفتوحة يوم الخميس المقبل حول النفايات الصلبة وفرز الأزبال، وأن ممثلين عن لائحتين فقط من أصل ثلاث لائحات أكدوا حضورهما. وقال رئيس الجمعية إن الندوة تهدف إلى اختبار مواقف المرشحين من ملف لا يظهر في برامجهم المكتوبة بما يكفي.

○ يذكر أن الدائرة الانتخابية تضم نحو 4 آلاف و300 ناخب مسجل، وأن نسبة المشاركة في انتخابات 2016 بلغت 37 في المئة فقط، وأن الجماعة تعتزم نشر النتائج الأولية ليلة الاقتراع على لوحة إلكترونية في مقر الجماعة ابتداء من الساعة الثامنة مساء.

المجلس البلدي لمدينة بنسودة يصادق على برنامج للنقل الحضري بحافلات صغيرة تربط الأحياء بالمستشفى الجهوي

الرباط – محمد الشرقاوي – صادق المجلس البلدي لمدينة بنسودة في دورته العادية المنعقدة يوم الخميس 14 مارس 2024 على برنامج للنقل الحضري بحافلات صغيرة تربط الأحياء الشرقية بالمستشفى الجهوي ومركز الأمراض المزمنة، في قرار حظي بأغلبية 41 صوتا من أصل 61 عضوا، وسط انسحاب فريق المعارضة الذي اعتبر أن الملف لم يدرس بما يكفي في اللجنة المختصة.

وقال رئيس المجلس البلدي إن البرنامج يشمل تشغيل 18 حافلة صغيرة تتسع لـ 22 راكبا، بتعريفة موحدة لا تتجاوز 5 دراهم للرحلة الواحدة، وإن الانطلاق سيكون في أجل أقصاه 9 أشهر من تاريخ المصادقة، مع تخصيص 3 محطات رئيسية و4 محطات فرعية على طول المسار الذي يبلغ 27 كلم.

وأضاف أن الميزانية المرصودة للمشروع تبلغ 64 مليون درهم، منها 30 مليونا من صندوق التنمية الجهوية و12 مليونا من الجماعة و22 مليونا في شكل قرض ميسر من بنك التنمية المحلية، على أن يسترد القرض من مداخيل التذاكر خلال 7 سنوات، مع إعفاء الطلبة والمرضى المزمنين من الأداء بناء على بطاقة تصدرها المصلحة الاجتماعية.

○ من جهة أخرى أكد المدير الجهوي للصحة أن المستشفى الجهوي سيخصص 40 سريرا إضافيا لاستقبال مرضى القصور الكلوي ابتداء من يونيو المقبل، وأن الفريق الطبي سيعزز بـ 12 طبيبا و30 ممرضا، في خطوة اعتبرها رئيس المجلس البلدي مكملة لا بديلة عن النقل الحضري، لأن كثيرا من المرضى يضطرون إلى قطع المدينة كلها للوصول إلى المستشفى.

○ في المقابل عبر عضو المعارضة عن تحفظات تتعلق بغياب دراسة للأثر البيئي وبعدم استشارة سكان الأحياء المعنية، وطالب بتأجيل التصويت إلى دورة مارس المقبلة. وقال إن الفريق يطالب بنشر الدراسة الفنية كاملة على الموقع الإلكتروني للمجلس قبل أي تصويت، وإن الأغلبية رفضت هذا الطلب بحجة أن الملف استوفى الآجال القانونية.

○ وأوضح رئيس المجلس البلدي أن الدراسة الفنية أنجزها مكتب استشارات محلي بتكلفة 350 ألف درهم، وأن المكتب اقترح ثلاثة سيناريوهات للمسار، اختير منها الأقل كلفة على الميزانية العامة. وأضاف أن الجدول الزمني يتضمن طلب العروض في يونيو والأشغال في أكتوبر، على أن تجرى تجربة ميدانية لمدة شهر قبل الانطلاق الرسمي.

○ من جهة أخرى أعلنت النقابة الوطنية للنقل الحضري أنها ستدرس الملف وتبدي رأيها في بلاغ مفصل خلال أسبوعين، وأن ممثلا عن النقابة حضر الجلسة بصفة ملاحظ دون حق التصويت. وقال إن النقابة تطالب بضمان مناصب الشغل للسائقين الحاليين في حال تشغيل الحافلات الصغيرة، وإن الحوار سيستأنف الأسبوع المقبل.

○ يذكر أن المشروع يأتي في سياق تقرير للمجلس الأعلى للحسابات نشر العام الماضي حول ضعف النقل الحضري في المدن المتوسطة، وأن بنسودة تعد من المدن القليلة التي لا تملك شبكة حافلات منتظمة. وأضاف التقرير أن نسبة التنقل بالسيارة الخاصة فيها تتجاوز 60 في المئة من الرحلات اليومية، وأن الاكتظاظ يكلف الاقتصاد المحلي ما يقارب 90 مليون درهم سنويا.

○ وفي ختام الجلسة أعلن رئيس المجلس أن لجنة متابعة ستشكل من 9 أعضاء لمتابعة تنفيذ المشروع، وأن تقريرا سنويا سيعرض على المجلس كل سنة. وأضاف أن الباب يبقى مفتوحا أمام الجمعيات والمواطنين لتقديم الملاحظات، وأن الغاية هي ألا يكون المشروع مجرد صفقة بل خدمة حقيقية للساكنة.

○ في سياق متصل أعلن المجلس البلدي لمدينة بنسودة عن برمجة دورة تكوينية لفائدة 25 سائقا شابا في مجال الصيانة الأولية للحافلات الصغيرة، بتعاون مع معهد التكوين المهني بالمدينة وبدعم من صندوق التشغيل الجهوي، على أن تمنح شهادة مصادقة في نهاية الدورة لكل من يجتاز الاختبار النظري والتطبيقي.

○ من جهة أخرى أعلنت النقابة الوطنية للنقل الحضري أنها ستدرس الملف وتبدي رأيها في بلاغ مفصل خلال أسبوعين، وأن ممثلا عن النقابة حضر الجلسة بصفة ملاحظ دون حق التصويت. وقال إن النقابة تطالب بضمان مناصب الشغل للسائقين الحاليين في حال تشغيل الحافلات الصغيرة، وإن الحوار سيستأنف الأسبوع المقبل.

○ يذكر أن المشروع يأتي في سياق تقرير للمجلس الأعلى للحسابات نشر العام الماضي حول ضعف النقل الحضري في المدن المتوسطة، وأن بنسودة تعد من المدن القليلة التي لا تملك شبكة حافلات منتظمة. وأضاف التقرير أن نسبة التنقل بالسيارة الخاصة فيها تتجاوز 60 في المئة من الرحلات اليومية، وأن الاكتظاظ يكلف الاقتصاد المحلي ما يقارب 90 مليون درهم سنويا.

○ وفي ختام الجلسة أعلن رئيس المجلس أن لجنة متابعة ستشكل من 9 أعضاء لمتابعة تنفيذ المشروع، وأن تقريرا سنويا سيعرض على المجلس كل سنة. وأضاف أن الباب يبقى مفتوحا أمام الجمعيات والمواطنين لتقديم الملاحظات، وأن الغاية هي ألا يكون المشروع مجرد صفقة بل خدمة حقيقية للساكنة.

المجلس البلدي لمدينة بنسودة يصادق على برنامج للنقل الحضري بحافلات صغيرة تربط الأحياء بالمستشفى الجهوي

(محررة الشؤون المحلية – الأحد 11 شتنبر 2020)

الرباط – صادق المجلس البلدي لمدينة بنسودة في دورته العادية المنعقدة يوم الخميس 14 مارس 2024 على برنامج للنقل الحضري بحافلات صغيرة تربط الأحياء الشرقية بالمستشفى الجهوي ومركز الأمراض المزمنة، في قرار حظي بأغلبية 41 صوتا من أصل 61 عضوا، وسط انسحاب فريق المعارضة الذي اعتبر أن الملف لم يدرس بما يكفي في اللجنة المختصة.

وقال رئيس المجلس البلدي إن البرنامج يشمل تشغيل 18 حافلة صغيرة تتسع لـ 22 راكبا، بتعريفة موحدة لا تتجاوز 5 دراهم للرحلة الواحدة، وإن الانطلاق سيكون في أجل أقصاه 9 أشهر من تاريخ المصادقة، مع تخصيص 3 محطات رئيسية و4 محطات فرعية على طول المسار الذي يبلغ 27 كلم.

وأضاف أن الميزانية المرصودة للمشروع تبلغ 64 مليون درهم، منها 30 مليونا من صندوق التنمية الجهوية و12 مليونا من الجماعة و22 مليونا في شكل قرض ميسر من بنك التنمية المحلية، على أن يسترد القرض من مداخيل التذاكر خلال 7 سنوات، مع إعفاء الطلبة والمرضى المزمنين من الأداء بناء على بطاقة تصدرها المصلحة الاجتماعية.

○ من جهة أخرى أكد المدير الجهوي للصحة أن المستشفى الجهوي سيخصص 40 سريرا إضافيا لاستقبال مرضى القصور الكلوي ابتداء من يونيو المقبل، وأن الفريق الطبي سيعزز بـ 12 طبيبا و30 ممرضا، في خطوة اعتبرها رئيس المجلس البلدي مكملة لا بديلة عن النقل الحضري، لأن كثيرا من المرضى يضطرون إلى قطع المدينة كلها للوصول إلى المستشفى.

○ في المقابل عبر عضو المعارضة عن تحفظات تتعلق بغياب دراسة للأثر البيئي وبعدم استشارة سكان الأحياء المعنية، وطالب بتأجيل التصويت إلى دورة مارس المقبلة. وقال إن الفريق يطالب بنشر الدراسة الفنية كاملة على الموقع الإلكتروني للمجلس قبل أي تصويت، وإن الأغلبية رفضت هذا الطلب بحجة أن الملف استوفى الآجال القانونية.

○ وأوضح رئيس المجلس البلدي أن الدراسة الفنية أنجزها مكتب استشارات محلي بتكلفة 350 ألف درهم، وأن المكتب اقترح ثلاثة سيناريوهات للمسار، اختير منها الأقل كلفة على الميزانية العامة. وأضاف أن الجدول الزمني يتضمن طلب العروض في يونيو والأشغال في أكتوبر، على أن تجرى تجربة ميدانية لمدة شهر قبل الانطلاق الرسم